رابط المادة على منصة باحث

قطوف من شرح)الروض المربع(

طرق الاستهداء للقبلة | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم. قال رحمه الله فان اخبره بالقبلة مكلف ثقة عدل ظاهرا وباطنا. بيقين عمل به حرا كان او عبدا رجلا كان او امرأة نعم آآ هذا آآ في آآ طريقة الاستهداء الى القبلة - 00:00:00

آآ لا يخلو حال آآ المصلي اما ان يكون آآ بالقرى والمدن والبلدان نعم له آآ الاخبار بيقين يتأتى له الاخبار بيقين فلاجل ذلك قال فان اخبره بالقبلة مكلف ثقة - 00:00:21

عدل ظاهرا وباطنا. يعني تعرف عدالته. فلا يقبل قول فاسق ولا آآ كافر وآآ لا آآ صغير على سبيل المثال فاذا اذا اخبر بذلك يجب عليه وهنا لما قال اخبره يعني ان بابها باب الاخبار. فبناء على ذلك يكتفى - 00:00:42

في واحد خلافا للشهادة التي يطلب فيها اه اكثر من واحد عادة او اثنان على ما يأتي تفصيله ايضا في مسائل آآ آآ في كتاب الشهادات آآ او في آآ اعتبار آآ اختلاف المشهود عليه. نعم. فاذا - 00:01:06

قال عمل به حرا كان او عبدا. من الذي اه ما المقصود به حر او العبد يعني المخبر المخبر سواء كان حرا او عبدا رجلا او امرأة لان بابه باب الاخبار ما دام فيه هذا القيد والضابط وهو ان - 00:01:26

كان مكلفا ثقة اه عدلا ظاهرا وباطلا فانه يؤخذ بقوله. والثاني او او وجد محاريب اسلامية عمل بها لان اتفاقهم عليها مع تكرار الاعصار اجماع عليها فلا تجوز مخالفتها حيث عملها للمسلمين ولا ينحرف. اذا الحالة الثانية - 00:01:45

اه ان توجد محاريب وهذا في مدن اهل الاسلام وقراهم ونحوه. فلا يتعسر على الانسان الاهتداء الى القبلة بشيء من ذلك فاذا اشكل عليه شيء من هذا فلا يسعه ان يجتهد - 00:02:11

ولا يسعه ان آآ يعتبر برأي نفسه بل يقلب في اه محاريب المسلمين حتى يهتدي بها ويستدل بها على اه الكعبة. لان المحاريب المسلمين ما تتابع المسلمون على عليها وعلى الاهتداء بها وعلى انضباط وجهتها. فتكون كالقطع - 00:02:29

او كالمقطوع به في هذا الامر فيلزم آآ اتباعها ولا آآ يجوز التشغيب فيها او الاختلاف آآ عليها ولذلك ما قال فلا يجتهد او لا آآ ينظر بنفسه قال فلا تجوز مخالفتها. لاستقرار المسلم - 00:02:54

ميناء اه على اختلاف اعصارهم اه كثرتهم على اه ان هذه جهة القبلة واه محل اه اه قبلت الصلاة. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله ويستدل عليها في السفر بالقطب وهو اثبت ادلتها. لانه لا - 00:03:14

تزول عن مكانه الا قليلا وهو نجم خفي شمالي وحوله انجم دائرة كفراشة الرحى في احد طرفيها الفيديو والاخر فرقدان يكون وراء ظهر المصلي بالشام وعلى عاتقه الايسر بمصر يعني المؤلف رحمه الله تعالى استطرد هنا - 00:03:34

بذكر بعض آآ الالات او الدلائل التي يستدل بها على على القبلة اه التي يستدل بها على نقول على الكعبة ولا على القبلة على القبلة لان الكعبة آآ اخص والقبلة بالنسبة للبعيد - 00:03:58

اوسع لان ما بين المشرق والمغرب قبلة. نعم. الاستدلال بالنجوم هذه سمة ظاهرة على مر في الاهتداء بها في معرفة الطرقات ومعرفة آآ الفصول ومعرفة الاوقات ونحوها فما الذي فمن الانجم ما يستدل به على دخول وقت وخروج اخر ومن النجوم ما يهتدى بها آآ في آآ - 00:04:20

وغيرها وآآ نحو ذلك. فهنا اذا آآ المؤلف رحمه الله اشار الى آآ الانجم او النجوم التي آآ جرت العادة آآ او عرفت وشهرت آآ في الاستدلال على القبلة فهو آآ القطب آآ وهو يكون في الشمال غالبا وآآ يضعف في بعض الايام - 00:04:51

لكنه غالب السنة يوجد وحوله انجم بنات نعش. اه الفرقدان الجدي اه كلها انجم تكون اه اه حوله. اه كان هذا فيما مضى من اظهر ما يكون آآ يعني معلوما وجليا ولا خفاء فيه. لكن مع آآ تغير حياة - 00:05:16
الناس ووجود آآ الدلائل آآ الاستدلال بالالات وما جد من الطرق وتعبيدها وآآ راضي الناس عن اه العيش في الصحراء او في البرية او نحوها. وايضا وجود اه هذا الكم الهائل من الانارة - 00:05:39
والذي يخفى آآ يخفى معه آآ قوة او سطوع هذه الانجم آآ قل معرفة الناس بمثلها لكن مثل ذلك ليس متعين بل اي سبب او دليل يستدل به على القبلة - 00:05:59
يمكن للمكلف التحصيل القبلة به هو كاف في الدلالة على ذلك ما دامت دلالته معلومة ولا اشكال فيها والاستدلال به اه صحيح ولا وليس اه يعني اه يأتي عليه الاشكال او الخطأ - 00:06:26
بناء على ذلك اه سواء هذه او غيرها وسيأتي شيء من الكلام في نهاية هذه المسألة اه في ما يجد من الالات نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله ويستدل مع ذلك - 00:06:51
حتى مع وجود الاستغناء عن مثل هذه الدلائل الا ان طالب العلم ينبغي له ان آآ لا تمر عليه مثل هذه المسائل آآ بدون ما آآ معرفة او تدقيق فيها - 00:07:06
خاصة ان سبل العلم بها يسيرة الان مع توفر رسومات كثيرة لها. فبمجرد ان يبحث الانسان في بعظ الكتب المختصة او في المواقع المخصوصة او نحوها يرى آآ مكان القطب وآآ الجدي والفرقدان والانجم - 00:07:25
التي حوله وكيف الاهتداء بها بطرق يسيرة فما دام ان الفقهاء قرروا ذلك فيحسن به آآ ان يأتي على آآ تطورها او العلم بها. نعم قال رحمه الله ويستدل عليها بالشمس والقمر ومنازلهما اي منازل الشمس والقمر تطلع من المشرق وتغرب بالمغرب - 00:07:45
نعم. اه كذلك ايضا يستدل عليها بالشمس والقمر والدلالة بهما ظاهرة. وان كان لها منازل او ان كان لهما منازل مختلفة الشمس في على سبيل آآ المثال في الشتاء آآ تشرق من المشرق لكن الى جهات - 00:08:09
الجنوب وآآ ايضا تنحرف معنى ذلك في جهة الغرب في غروبها. آآ في تذهب الى ذات الى جهة الشمال او تنحاز الى جهة الشمال وايضا يختلف هذا باختلاف الاماكن والبلدان. نعم آآ باعتبار كونها في اطراف - 00:08:28
الارضي او في وسطها آآ وهذه امور معلومة. كذلك القمر يختلف هو يخرج من المغرب من جهة الغرب آآ لكن ايضا منازله وسطوعه ووقت غيابه مما ايضا يتباين فلكن آآ من يعرفون هذا آآ يمكنهم ان يستدلون به آآ في كل منزلة من منازله بحسبها. بل كان - 00:08:50
بعضهم ايضا يعرف ذلك بالرياح. حركة الرياح وان كانت هذه آآ لا تتأتى ولا تظهر آآ فيما احتفت به الجبال او في الاماكن الضيقة او الشعاب او نحوها لكن في الاماكن آآ في البرية آآ التي آآ آآ تتساوى جهاتها او تنبسط اطرافها - 00:09:17
لكن ايضا من الصعوبة بما كان وان كان يوجد آآ من يستطيع الاهتداء بذلك والعلم به. طيب يقولون الهواء احيانا انني نكون شرقي واحيانا يكون شمالي هم يعرفون صفاته اذا كان شرقيا واذا كان شماليا واذا كان من غيرها هذه الجهات. نعم - 00:09:42